

بعض الادباء واحسن الترتيب والتنسيق وكسر موضوعه على اربعة اقسام للافاظ
هي (١) العامي الذي له مرادف عربي (٢) العامي الذي ليس كذلك (٣) العربي
الذي تنطق به العامة (٤) العربي الصحيح الذي ليس كذلك .

واشبع الكلام على القسم الاول والثاني تركه لغيره والثالث اقتصر منه على ما
راه وافياً بالغرض مفرداً له جزءاً خاصاً والرابع ذكر منه ما دعت اليه الضرورة وفيه
الكتاب آراء تحتاج الى تمحيص لصعوبة التعريب والوضع

فثنى على همته وخدمته اللغة وندعو لكتابه المفيد بالانتشار للاجتناء من قطفه
المغوية الدانية راجين ان نخفنا ببقية الاجزاء على هذا الاسلوب البديع وان يجيل فيها
يد التهذيب نقصياً في التحقيق

عيسى اسكندر المهدي

خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

عقد جمعنا اربع جلسات عامة في تضاعيف هذا الشهر شهدها رئيسه واعضاه
ونخبة من العلماء والادباء فقرئت الرسائل الواردة في هذا الشهر وعرضت الهدايا التي
وصلت اليه فيه : منها كتب ومجلات وبعض قطع من النقود النحاسية والخزفية بينها
قطعة فضية من ضرب الملك العادل الايوبي صاحب المدرسة العادلية مقر المجمع
والمتحف اهداها اليه بعضهم . وعرض القسم الثاني من كتاب (ابن ماجد) في فن
الملاحة الذي ارسله المسيو فران في باريز لمعارضته بالنسخة القديمة المخطوطة عندنا
كما عارض المجمع القسم الاول منه له فشكره عليه وسر به كل السرور . وعرضت
صورة السلطان صلاح الدين الايوبي بعد فتحه بيت المقدس وهي مرسومة بقلم المتفنن
السيد جميل نجل العلامة الاستاذ مسعود الكواكي الحلبي عضو جمعنا . فأعجب
الحاضرون بانقائها ونقر ان يشكر عليها . ان يجاز بتسعة كتب ادبية علمية من مكتبة
الهدايا الموجودة عندنا لاجازة النايفين . ثم تليت رسالة عميد جامعة ستراسبورغ
المؤذنة بأنه ارسل ثلاثة وستين مجلداً من مؤلفات جامعته في انواع مختلفة من العلوم
كالطب والصيدلة وغيرها وما جاء فيها قوله : (ان الجامعة تشرف باهدائها

بعض مؤلفاتها وهي اول هدية منها ترسل الى الجمع العلمي العربي الدمشقي) ونقرر ان يكتب اليها كتاب شكر وان تهدي اليها مجلة الجمع كتاباً . ثم قرئت رسالة مدير الجمع العلمي المعروف بدار المصنفين في (اعظم كده) بالهند وفيها يظهر مسروره باعمال جمعنا ونشر المقالات التاريخية في مجلته ويستأذن الجمع بترجمة مقالات غابر الاندلس وحاضرها رئيس الجمع — الى اللغة الاردية . ومما جاء فيها : ان مسلي الهند يودون الوقوف على شؤون المدرسة العلمية الدينية (اي الشيعانية) التي أنشئت في دمشق أخيراً وعن اسانذتها وبرنامج دروسها ومبلغ اهتمام الامة والحكومة بها . فنقرر ان يكتب الى سماحة مراقب الاوقاف الاسلاميه بذلك لترسل الافادات عنها من مظانها . وقرئ كتاب من العلامة احمد باشا تيمور عضو الجمع في القاهرة مآله : انه سر كل السرور بثبات الجمع وخروجه ظافراً من آخر مأزق دخل فيه وتهدد بالتعطيل شاكراً للخمارة لرئيس الاتحاد السوري وللستاذ فارس بك الحوري عضو مجلس الاتحاد والجمع لما بذلاه من الدفاع عن هذا المعهد العلمي الوطني المفيد . الى ان قال : ان اسميهما سيظلان مقرونين بكل عمل نافع يأتيه الجمع اكثر الله امثالها في الامة العربية . وانتقل الى تبشير الجمع بانعام الحكومة المصرية برتبة (باشا) على الاستاذ الاثري الكبير احمد كمال بك امين دار الآثار في جزيرة بدران واحد اعضاء الجمع فنقرر شكر الاول وتهنئة الثاني . فكتب اليهما بذلك . وتلي كتاب الاستاذ الفيكونت فيليب دي طرازي عضو الجمع في بيروت الذي اظير فيه شكره للمجمع بانتخابه اياه ليمثله في حفلة تنصيب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت كما سبقت الاشارة الى ذلك وانه يقوم بما نذب اليه .

و بحث في الكتب المعروضة للبيع من خزانة المرحوم الشيخ صادق الميداني المتوفي حديثاً وانقضاء نفاسها لتضم الى المكتبة العامة . فاجاب السيد حسني الكسم مدير دار الكتب العامة (الظاهرية) بان اسرة المرحوم الميداني تجمع الكتب لتعرضها للبيع فتم لها ذلك النخب منها الموافق

وقرئت مقالة (مجلة الزعمره) المنشورة في حيفا لصاحبها السيد جميل البحري وهي (في اعمال جمعنا) فاذا به يقترح فيها دليلاً وجوب انتخاب اعضاء مؤازرين

للمجمع من اقطاب اللغة والادب في فلسطين وان بعمّ نشر مجلته في مدنها وانديتها للاستفادة منها . فوقع رأيه موقع الاستحسان ونقرر اجابته بالشكر وان يعيد اليه بيان اسماء من يراهم من الفلسطينيين جديرين بالعضوية كي يؤازروا المجمع بأرائهم وكتاباتهم — وبتسمية الاندية والمعاهد الادبية التي يحسن ان توضع المجلة فيها ليأبى طلبه

ونقرر بعد البحث ان يكتب الى الاستاذ الاثري المسيو دوسو من امناء مخف اللوفر في باريس كتاب تهنئة لتعيينه عضواً في جمع الآثار والآداب فيها عوض استاذة الشير المرحوم كرمون غانو الذي سبقت الاشارة الى وفاته واحترام المجمع اياه

وتباحث الاعضاء في اقتراح الرئيس المتضمن انتخاب الشيخ سليمان احمد قاضي الطائفة العلوية في اللاذقية واحد علمائها والحاج محمد زين العابدين من علماء انطاكية العاملين . وفي اقتراح احد الاعضاء بشأن انتخاب السيد معروف الرصافي الشاعر العراقي الكبير اعضاء مراسلين للمجمع فتقرر بعد المناقشة انتخابهم وكتب اليهم وقرأ الاستاذ سلوم مقالة من عثرات الافلام اقر المجمع نشرها . وقرى قرار من نخامة رئيس دول الاتحاد السوري بشأن انشاء الجامعة السورية فدارت المناقشة حول بعض الشؤون المتعلقة بها واجل الكلام الى جلسات الشهر القادم لفضيق الوقت بعد ان تحّصوا بعض تلك الافكار ووضعوا الآخر تحت التخصيص

وطلب بعض الاعضاء تبين المراجع اللغوية التي يتق المجمع بها لتكون فصل الخطاب في المسائل اللغوية ومرجعاً لابنائها يؤول عليه فعدّد الاستاذ سلوم وبعض الاعضاء المعاجم الآتية : تاج العروس ولسان العرب والمختص والمصاح واساس البلاغة والمصباح وفقه اللغة وغرب الحديث والنهاية والمزهر واشباهها فتقرر انها هي المراجع الاولى للمطالع اللغوية .

واقترح الدكتور اسعد بك الحكيم تعريف بعض الالفاظ فعرّبت وهي : قومسيونجي عربت بسمسار * جمر ك — مكس * فاتورة — قائمة البضاعة * شك — سفينة * بوليصة — حوالة * بوليصة الشحن — وصل الشحن * كميالة — صك * اوراق

ذات قيمة — اوراق مالية • شركو لاري — نشرة تجارية

وذكر الاستاذ المعلوف ظهور اثر جديد في مدينة اللاذقية يستحق ان يحفظ فيها الى ان ينقل الى متحفنا لاهميته التاريخية • فقرر مقاضاة الحكومة الاتحادية بهذا الشأن

ثم جرى الاحتفال بقبول الدكتور اسعد بك الحكيم عضواً مؤازراً للمجمع في دمشق كما اشرفنا الى ذلك قبلاً على الطريقة التي اختطها حديثاً وفقاً لاقتراح بعض اعضائه • فقدمه الى الحاضرين كفيله الاستاذ سليم الجندي تالياً صفحة من تاريخه وخدمته العلمية • فعقبه العضو الجديد بخطاب بليغ في (اللغة العربية وما تحتاج اليه) لتجديدها واستعادة مجدها التقديم مقصلاً ذلك تفصيلاً واسعاً محيطاً باطراف الموضوع

وهكذا انقضت الجلسات المتوالية بهذا الشهر والقيت في اثنائه المحاضرات الآتية :

للرجال محاضرة (بين العرب والروم في بلاد الشام) للاستاذ كرد علي الرئيس يوم الجمعة في الساعة الرابعة بعد الظهر بتاريخ ١ منه وبعدها قصيدة (تأخرنا ونقدمهم) للاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك عضو المجمع • و (تعزيز اللغة العربية) للاستاذ انيس سلوم • وبعدها قصيدة الاستاذ سليم الجندي في (احياء اللغة العربية) تلاها عنه الاستاذ المغربي في ٨ منه • و (شيخ الاسلام ابن تيمية) للاستاذ الشيخ بهجة البيطار عضو المجمع • وبعدها قصيدة في (اللغة العربية وعناية المجمع العلمي بها) للسيد حلیم دموس في ١٥ منه • و (صفحة من تاريخ الامويين في الشام) للاستاذ كرد علي الرئيس • وبعدها زجلية ادبية اتيقة مغزاهما (عمل الافراد خير المجموع) للاستاذ الياس بك قدسي من اعضائه في ٢٣ منه • ثم (الالعب الأولمبية والرياضة البدنية) عند القدماء للاستاذ عيسى اسكندر المعلوف في ٢٩ منه

واما محاضرات النساء فيه فالتى منها (ازواج النبي (ص)) للاستاذ الشيخ خالد النقشبندي يوم الجمعة الساعة التاسعة قبل الظهر في ٨ منه و (السيد الفيومي) للاستاذ المغربي في ٢٢ منه

بينا

المرجو من حضرات الاخوان الأفاضل الكرام تلميتنا بما يأتي
(١) اعضاء مجعنا العلي في الشرق والغرب = ككررنا الطلب مراراً بشأن اتحافنا
بتراجم كل منكم ورسمه الشمسي لنشرها في مجلة الجمع ولم نحصل الا على قليل منها
حتى الآن فزجوا ن تعيروا رجاءنا هذا التفاتاً مذكوراً وتقبلوا بارسال الرسوم والتراجم
وليسكم الشكر مدمماً

(٢) وانحاضرين مجعنا العلي = نكرر الطلب لتتفونا بحاضراتكم التي
التيتموها في ردهة مجعنا العلي لاننا نازمون على طبعها بكتاب على حدة حرصاً على
فوائدها وحفظاً لما فيها من المباحث الرائعة وتكون مكتوبة على صفحة واحدة بخط
واضح وليسكم الشكر بالتعجيل

(٣) ومراسلي هذه المجلة = نرجوا ان تكتبوا مقالاتكم الشائقة بخط واضح على
صفحة واحدة وان تكون المقالات تامّة لا بقية لها عندكم . وان تعذرونا على تخير
نشر ما يوافق غرض مجعنا منها بحسب قرار الاعضاء في الجلسات العامة لازدحام
المواد في حجمها الضيق . وما لا ينشر منها لا يعاد الى مرسله

(٤) ومشاركي هذه المجلة = نرجو من كل مشترك ان يرسل قيمة الاشتراك نقداً
مع الطلب وان يكتب عنوانه واضحاً . وان يفيدنا عن تأخر المجلة عنه او عدم وصولها
اليه . ومتى نقل محله او غير رقمه حانوته او بيته ان يفيدنا بسرعة . وهذه الاخيرة
نتناول الذين تهدي اليهم المجلة ايضاً
وكل من لم يصله احد اجزاء المجلة ونذبحرنا بعد شهرين على الأكثر من صدور
يتعذر ارساله اليه ثانية